

## غرس جديد في التأليف العربي

### أبجدية الصوت وصوت الأبجدية: مقاربات الطاقة العلاجية الكامنة

كتاب جديد الأستاذ الدكتور عصام نجيب الفقهاء

صدر حديثاً للأستاذ الدكتور عصام نجيب الفقهاء، عميد كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلادلفيا، إصداراً جديداً في موضوعه بعنوان: "أبجدية الصوت وصوت الأبجدية: مقاربات الطاقة العلاجية الكامنة" عن دار الكتب العلمية بالقاهرة، في مائتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط، بموضوع يعتبر في مجمله مجالاً بكاراً في الثقافة العربية، لما يشكله من دعوة لجرأك صوتي وتوظيف صوت الأبجدية كعامل مؤثر في الصحة النفسية والكفاءة الإنتاجية للفرد والجماعة، ومصدر طاقة بديلة مثلما يدعو لمكافحة التلوث الصوتي الذي يضر بالإنسان تكويناً وقدرات.



ويرى المؤلف أنه باستثناء بعض التطبيقات فقد اقتصرت دراسة ذلك، على النقل والتوطين، لكل ماتم التوصل إليه من معارف ونظريات في هذا المجال في ثقافات أخرى، مع إضافة جديد تمثل في إتخاذ القرآن الكريم معياراً للحقيقة المطلقة، من خلال تخصيص المؤلف الفصل الخامس من كتابه لموضوع: العلاج بالقرآن الكريم وسحر الأصوات القدسية والأناشيد والمدائح الدينية، إذ يرى: "إن صوت القرآن يؤثر في آليات عمل الفيروسات تنشيطاً أو

إبطالا حسب مايقراً من اجله. وفي الوقت ذاته ربما يزيد صوت القرآن من فاعلية الخلايا الصحيحة، ويحيي البرنامج المعطل بداخلها او ينعشه، فتصبح جاهزة لمقاومة الفيروسات والجراثيم بشكل كبير..)" و"إن تلاوة القرآن الكريم عبارة عن مجموعة من الترددات الصوتية التي تصل الأذن وتنتقل إلى خلايا الدماغ وتؤثر فيها من خلال الحقول الكهربائية التي تولدها في الخلايا، التي تقوم بدورها بالتجاوب مع هذه الحقول، وتُعدل من اهتزازها الذي نحس به وندرکه بعد طول التجربة وتعدد التكرار".